

تفسير السمعاني

. @ 298 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ تبت يدا أبي لهب وتب (1)) \$ تفسير سورة تبت \$.

وهي مكة .

قوله تعالى : (^ تبت يدا أبي لهب وتب) سبب نزول هذه السورة هو ما روى أبو معاوية [الضير محمد بن خازم] عن الأعمش ، عم عمرو بن مرة ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس أن النبي صعد ذات يوم الصفا وقال : ' يا صباحاه ' فاجتمعت قريش فقالوا له : مالك ؟ فقال : ' (رأيتم) لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم ، أما (تصدقونني ؟) ' قالوا : بلى . .

قال : ' فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ' فقال أبو لهب : تباً لك ، ألهذا دعوتنا جميعاً فأنزل الله تعالى : (^ تبت يدا أبي لهب وتب) إلى آخر السورة ' . .
قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو محمد المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي أبو الهيثم ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا (محمد) بن سلام ، عن [أبي] معاوية . . الحديث